

Proclamation du califat almohade

"...وفي سنة ثمان وعشرين (...) نسمى عبد المومن بأمير المؤمنين واعلم أن هذا اللقب كان في صدر الإسلام خاصا بالخليفة بالمشرق من بني أمية أو بني العباس بعدهم. ولما قام أبو عبيد الله المهدي أول ملوك الحبيديين بإفريقية نسمى بأمير المؤمنين لأنه كان يرى أنه أحق بالخلافة من بني العباس المعاصرين له بالمشرق، فهو أول من زاحم الخليفة في هذا اللقب ثم تبعه علي ذلك عبد الرحمن الناصر صاحب الأندلس (...) وكلاهما - أعني الحبيدي والأموي - فرشي من عبد مناف (...). ثم لم بنجاسر أحد لا من ملوك الحجم بالمشرق ولا من ملوك البربر من المغرب على اللقب بأمير المؤمنين لأنه لقب الخليفة الأعظم الفرشي (...) ولما جاء عبد المومن هذا لم يبال بينك كله وانسم بالخليفة وتلقب بأمير المؤمنين وتبعه علي ذلك بنوه من بعده "

أبو العباس أحمد بن خالد الناصري ، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ، تحقيق جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب ، الدار البيضاء، 1418هـ / 1997م ، ج2/ص: 109-110.